

مقياس فنيات الكتابة والتعبير (أعمال موحية مج 1)

السداسي الأول السنة الأولى نقطة التكوين المدرسة العليا للأساتذة أساتذة التعليم الابتدائي اللغة العربية

الدرس الأول: تحديد مصطلحات المقياس

يعد تحديد المصطلح أمراً بالغ الأهمية في فهم الموضوع والمقياس، كما أنه ضرورة علمية ومنهجية.

وفي هذا الدرس سنتعرف على مصطلحات المقياس وهي:

فنيات – التعبير – الكتابة.

**1- مصطلح فنيات**

**1-1 لغة:** جمع كلمة فن وتعني المهارة والدرية والحنق في أداء عمل ما.

كما تعني كلمة فن الأسلوب والطريقة في أداء عمل معين.

**2-1 اصطلاحاً:** فهي تدل على المصطلحات الخاصة، والتقنيات، والقواعد أو المهارات المحددة في مجال معين.

كما تعني الأسلوب الفني أو التقنية المستخدمة في انجاز عمل ما مثل فنيات البناء وفنيات الكتابة.

كما تعني القواعد والأسس الخاصة بحرفة أو عمل معين.

**2- مصطلح الكتابة:**

**1-2 لغة:** تعني الجمع والشّد والتنظيم، والقضاء والإلزام ومنه قوله تعالى " كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ " (سورة البقرة:

(183) .

**2-2 واصطلاحاً:** الشّد والجمع أمر ضروري لأن الكتابة لا تقوم إلا بالصياغة المحكمة، والصياغة في حد ذاتها

جمع بين الكلمات وربط لها بعضها ببعض. أما معنى الإلزام فالكلمة المكتوبة تلزم صاحبها وتجعله مسؤولاً عن كلامه.

كما عرف (القلقشندي) الكتابة بأنها لغة مصدر كتب يكتب كتاباً ومكتبةً وكتابةً وكتبه فهو كاتبٌ، ومعناها الجمع.

كما تعني اصطلاحاً: عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات صحيحة وواضحة.

كما تعرف أيضاً أنها إحدى مهارات اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

## 2-3 أنواع الكتابة:

(أ) الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام. وهي التي نمارسها في حياتنا اليومية عند الحاجة، ككتابة الرسائل والبرقيات والسير الذاتية والتقارير والإعلانات وغيرها.....

(ب) الكتابة الإبداعية: وهي التي تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها أي هي الكتابة التي يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية وينسجها وينظمها ككتابة القصة والرواية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية والترجمات في حياة العظماء والمذكرات الشخصية.

(ج) الكتابة الإقناعية: وهي فرع من الكتابة الوظيفية وفيها يستخدم الكاتب أساليب الإقناع بوجهة نظره باستخدام الأدلة المقنعة وإثارة العواطف.

## 2-4 أهداف الكتابة:

(أ) القدرة على التعبير السليم الواضح عن الأفكار والمشاعر بطريقة راقية ومبدعة

(ب) اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد للقواعد اللغوية.

(ج) اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

(د) تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات والخواطر.

## (3) مصطلح التعبير:

3-1 لغة: هو الإخبار عن شيء بآخر، فقد جاء في معجم (لسان العرب لابن منظور) عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارةً فسرّها وأخبر بما يؤول إليه أمرها (لسان العرب. لابن منظور، ط1، مج3، بيروت: 1997).

وجاء في مفاتيح الغيب للفخر الرازي عبّرْتُ الرؤيا أعبّرها وعبّرتها تعبيراً إذا فسرّتها

## 3-2 اصطلاحاً: هناك عدة تعاريف نختار منها:

هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال.

كما يعرف بأنه الإفصاح عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس المختزنة في الذهن والنفس بكل وسيلة ممكنة، وهو بذلك يجمع كل أدوات ووسائل الاتصال لغويةً كانت أو غير لغوية كالتمثيل بالموسيقى والرسم والإشارات، وباللغة المنطوقة أو المرسومة (المكتوبة).

### 3-3 مكانة التعبير بين فروع اللغة:

للتعبير بشقيه الشفهي والكتابي مكانة مميزة بين فروع اللغة، ويمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ - أن التعبير وسيلة الإنسان لعرض أفكاره وآرائه، وهو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره.
- ✓ - أن التعبير فيه إحساس بثقة المرء بنفسه، وشعوره بأنه قادر على التفاعل الفكري مع الآخرين.
- ✓ - إن عدم القدرة على التعبير يسبب حرجا وفقدان الثقة مما يعرقل النمو الاجتماعي لدى الفرد.
- ✓ - أن التعبير أداة المتعلم في الكشف عما يعرفه في المجالات الأخرى التي تعلمها.
- ✓ - أن التعبير تدريباً على الترتيب والتسلسل، وفيه تدريب على النطق والربط بين الأفكار.
- ✓ - أن في التعبير امداداً لغوياً يزيد من ثروة الطفل اللغوية والمعرفية والفكرية.

### 4-3 أهداف تعليم التعبير:

- ✓ - أن يعتاد التلميذ التحدث والكتابة باللغة الصحيحة.
- ✓ - أن يتقن التلميذ الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والأشخاص.
- ✓ - أن يتربى التلميذ على الاستقلال في الفكر.
- ✓ - أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات، لأنه سيحتاج إليها في حياته اليومية.
- ✓ - أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة، والمواقف الشفوية المفاجئة.
- ✓ - أن يعبر تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح ومؤثر، فيه التخيل والإبداع.
- ✓ - أن يوسع ويعمق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل.
- ✓ - تنمية شخصية التلميذ للعيش في المجتمع بفعالية.
- ✓ - مساعدة التلميذ على زيادة الخبرة والثروة الثقافية.
- ✓ - المساهمة في تنمية قدرة التلميذ على الارتجال وأدب الحديث.
- ✓ - وقاية التلميذ من الشعور بالنقص الناتج عن إحساسه بعدم القدرة على التعبير السليم.

مراجع:

محمد أولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الدار البيضاء، ط1، 2005.

### ❖ تطبيق منزلي:

المطلوب شرح التعريفات الاصطلاحية للكتابة والتعبير، والمقارنة بينها والتعليق عليها.